جواب رب او مستانف وملاي وقرابا حالان من الذنوب والقراب ان تقارب الامتلا فايدة
ربيعه بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو الضبي احد المخضرمين قال المرزباني كان احد
شعراء مضر في الجاهلية والاسلام وقال البكري في شرح الامالي كان جاهليا اسلاميا شهد
القادسية وغيرها من الفتوح وعاش مائة سنه وهو القايل ولقد اتت مائة علي اعدها
حولا فحولا ان بلاها ما مل وقال ابو الفرج وفد علي كسرى في الجاهلية ثم عاش الي
ان اسلم وبقي زمانا وفي المؤتلف للامدي ربيعة بفتح الراء وكسر الباء كثير واما ربيعة بضم
الراء وفتح الباء ولتشديد الياء المثناة التحتية فهو ابن عبيد بن سعد بن جذيمة شاعر من شعراء
بني اسد له ابيات مذكورة في شواهد التلخيص والنشد
من يفعل الحسنات الله يشكرها ⁂ تقدم شرحه في شواهد اما والنشد
وقايلة خولان فانكح فتاتهم قال العيني قايله مجهول لا يعرف وتمامه
واكرومة الحيين خلو كما هيا قال جماعة التقدير هولاء خولان فانكح فعطف بالفا جملة
فعلية علي جملة ابتدائية والواو في وقايلة واو رب وخولان اسم قبيله قال الشارح ابيات الايضاح
والاكرومة الكرم ولا يكون خلوا خبرا عنه الا بتقدير مضاف اي وذات الاكرومة وقال غيره بالضم من
الكرم كالاعجوبة من العجب واراد بالحيين حي ابيها وحي امها يعني انها كريمة الطرفين والخلو الخالية
والخالي من زوج وقوله كما هيا الكاف متعلقة بمحذوف صفة لخلو اي كاينة كعهدها من بكارتها
فحذف المضاف الي الهاء ولما كانت الكاف لا تدخل على المضمر المتصل جعل مكانه المنفصل فصار كهي ثم
زادوا ما عوضا من المحذوف ومثله كن كما انت اي كعهدك وحالك وفي شرح الشواهد الكبير
للعيني قد قيل ان في هذا البيت عشرة امور احدها حذف رب وبقاء عملها بعد الواو الثاني
استعمال المجرور بها غير موصوف وحقه الوصف للايضاح والتعويض من حذف متعلقها وتمكن التقليل
لان رجال من تيم اقل من رجل علي الاطلاق وقال علي بن عبد الرحمن الانصاري في حاشية ايضاح
الفارسي والذي حسن هنا ان لا يجي بالوصف ان ما بعد قايل وقايله من صلته فالاختصاص
حاصل بتلك الصلة وان قايلا وقايله في الحقيقة صفتان لمجرور رب المحذوف فلم يخل مجرورها
من وصف الثالث حذف المبتدا لان التقدير هذه خولان الرابع حذف الفعل
على رواية من رواه خولان بالنصب وقدره الانصاري المذكور اقصد خولان الخامس
زيادة الفاء على قول الاخفش فانه لا يقدر محذوفا السادس عطف الطلب على الخبر علي تقدير
المبتدا في حالة الرفع السابع قوله كما هيا دفيه عمل ليس هذا محله قلت قد تقدم
تقريره الثامن اعمال اسم الفاعل المعتمد على موصوف محذوف التاسع ان رب لا يلزم مضي ما بعدها
ولا لسم يجز اعماله العاشر اقامة الظاهر مقام المضمر لكونه ازيد فايدة فان اكرومة الحيين
هي الفتاة المشار اليها انتهى وفي شرح شواهد سيبويه للزمخشري اكرومة الحيين
يريد ان هذه المراة التي هي كريمة الحيين خلو لم تتزوج بعد وهي كما هي اي كما عهدتها ايم
لم تتزوجها والنشد ارواح مودع ام بكور ⁂ لك فاعمد لاي حال تصير

هذا

هذا مطلع قصيدة لعدي بن زيد بن حماد بن زيد بن ايوب بن محروف بن عامر ابن عصية بن امرئ القيس
بن زيد بن تميم فخر من النعمان ولبعده

ان شغل المصابيات من الاستار ⁂ طرف يبصي وفيه نستود ومنها
ايها الشامت المعير بالدهر ⁂ ءانت المبرا الموفور
ام لديك العهد الوثيق من ⁂ الايام بل انت جاهل مغرور
من رايت المنون خلدن ام ⁂ من ذا عليه من ان يضام خفير
اين كسرى كسرى الملوك انو ⁂ شروان ام اين قبله سابور
وبنو الاصفر الكرام ملوك ⁂ الروم لم يبق منهم مذكور
واخو الحضر اذ بناه واذ ⁂ دجلة تجبى اليه والخابور
شاده مرمرا وجلله كلسا ⁂ فلطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد ⁂ الملك عنه فبابه مهجور
ثم اضحوا كانهم ورق جف ⁂ فالوت به الصبا والدبور

اخرج ابن عساكر عن خالد بن صفوان انه وفد الي هشام بن عبد الملك وقد خرج متنزها بقرابته
وحشمه واهله وحاشيته وجلسايه و نزل في ارض صحصح في عام قد كثر وسميه واخرجت الارض
فيه زينتها من اختلاف الوانها وضرب له سرادق من خرز مكونة وفرشت له الوان الوشي وزينت
باحسن الزينة فقال له خالد يا امير المومنين ان ملكا من الملوك خرج في عام مثل هذا العام الي الخورنق
والسدير وكان قد اعطي بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر فانفذ النظر فقال لجلسايه
لمن هذا قالوا للملك قال فهل رايتم احدا اعطي مثل ما اعطيت قال وكان عنده رجل من بقايا
حملة الحجة ولم تخل الارض من قايم لله بحجته في عباده فقال ايها الملك انك قد سالت عن
امر فتاذن لي بالجواب عنه قال نعم قال ارايت ما انت فيه اشي لم تزل فيه ام شي صار اليك ميراثا
وهو زايل عنك وصاير الي غيرك كما صار اليك قال كذلك هو قال فلا اراك الا عجبت بشي يسير
لا تكون فيه الا قليلا وتنتقل عنه طويلا فيكون عليك حسابا قال ويحك فاين المهرب
واين المطلب واخذته الاقشعريرة قال اما ان تقيم في ملكك فتعمل فيه بطاعة الله علي ما ساءك وسرك
واما ان تخلع عن ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك اطمارك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى ياتيك
اجلك فقال اني مفكر الليلة واوافيك في السحر فاخبره احد المنزلتين فلما كان في السحر قرع عليه
بابه وقد لبس اطمارا مساحه ووضع تاجه ولزما الجبل حتى اتاهما اجلهما وهو الذي يقول فيه عدي
بن زيد ايها المعير بالدهر الابيات فبكى هشام حتى اخضل لحيته قال التبريزي
رواح مودع مثل عيشة راضية اي ذات رضي لان الرواح لا يودع ولكن فيه التوديع لك فاعمد
اي اقصد لامرك الذي تصير اليه اي اعمد لاخرتك التي تصير اليها والمصابيات النساء المطلقات
والموفور الذي لم يوخذ من ماله ولا من عرضه شي ومضام مظلوم وخفير مانع والحضر كان قصرا بجبال
تكريت بين دجلة والفرات واخو الحضر هو الضيزن بن معوية كان ملك تلك الناحية وبلغ ملكه الشام

Copyright © King Saud University